

# لمسات بيانية ( 801 ) [ الحمد لله رب العالمين ] [ أول بيت ] [مد الظل ] [الخشية والخوف] [ العام والسنة]

فاضل السامرائي

لمسات بيانية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولقد جنّاهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون. صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في رحلة بيانية جديدة وحلقة اخرى من برنامجكم - 00:00:00

لمسات بيانية. والذي نستضيف فيه الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. للحديث عن الجوانب البيانية والبلاغية في القرآن الكريم. فاهلا بكم وبالأستاذ الدكتور حسام. حياك الله ومرحبا. اهلا ومرحبا بك دكتور. وبك مرحبا - 00:00:45  
اه دكتور تحدثنا في اه في الحلقتين الماضيتين عن الاستعاذة وعن اه بسم الله الرحمن الرحيم. ومن المفروض حسب ما هو آآ معاد من قبلكم ان نتحدثوا آآ اليوم في الحمد لله رب العالمين. وهذه الآية التي هي آآ بداية سورة - 00:01:05  
فاتحة ام الكتاب او الشافية والسبع المثاني والكافية التي تشتمل على كل معاني واهداف القرآن الكريم. آآ من عقيدة وعبادة ومناهج حياة آآ فهنا تفضلتم في البداية بالحديث عن آآ هذه السورة العظيمة عن سر هذه السورة العظيمة عن الفاتحة وليكن هو - 00:01:25  
مدخلا للحديث عن الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:45  
نحن في الحقيقة يعني اه نحاول ان نقف بلمسات بيانية عند بعض الجزئيات التي ترد في كلام الله سبحانه وتعالى والكلام على سورة الفاتحة جملة وتفصيلا. مهم آآ يحتاج الى آآ حلقات والى آآ كلام طويل. نعم. حقيقة - 00:02:08  
بل اكثر من هذا ان الفخر الرازي رحمة الله عليه تحدث مرة وقال ان في سورة الفاتحة من الاسرار ما يزيد على عشرة الاف فائدة ما شاء الله. فعجب الناس منها ولذلك ذكر في بداية كتابه - 00:02:34

مفاتيح الغيب تفريعات من سورة الفاتحة بحيث اوصلها فعلا الى اكثر من عشرة الاف. الاف في تفريعاتها. نحن لا نملك هذا في الحقيقة انما الذي نقوله اه لامر ما جعلها الله سبحانه وتعالى اصلا - 00:02:57  
في الصلاة بحيث ان المسلم يقرأها في كل ركعة وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب او بام الكتاب. نعم ولهذا تحتاج الى تأمل في مفرداتها في كلياتها وجزئياتها - 00:03:21  
وفيها اذا نظرنا الى السورة وهي محفوظة لدى جميع المسلمين فيها اه تعظيم الله سبحانه وتعالى وتمجيده بالحمد له وذكر ربوبيته للعالمين وادارته لشؤونهم. وفيها الحديث عن رحمته بهم وفيها الكلام - 00:03:41  
على التوحيد توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية وفيها حصر العبادة به وحصر الاستعانة به. وفيها اللجوء اليه سبحانه وتعالى ليثبت وليثبت من يقرأ هذه السورة على الصراط المستقيم الذي اتجهنا اليه بدخولنا في الاسلام - 00:04:08  
والتشبث برحمته سبحانه وتعالى ان لا نذل او نذل. فهي فيها حقيقة معاني كثيرة وفيها دعاء بالهداية هذا هو يعني التشبث برحمته في دعائه سبحانه وتعالى لكن نحن سنقف ان شاء الله عند هذه الجزئيات وليس في جميع السورة وانما آآ نقف عند قوله تعالى - 00:04:34

الحمد لله رب العالمين والذي اخترناه كما هو كما اختاره آآ طابعو المصحف الشريف وقلت هذا في الجلسة الماضية هو ما ذهب اليه

الامام علي كرم الله وجهه بما رواه عبدالرحمن السلمي من ان قول الله عز وجل بسم الله - [00:04:59](#)

الرحمن الرحيم. هي الاية الاولى من سورة الفاتحة. ولذلك هذا اختيارنا ولا آآ نعارض من اختار اختيارا اخر. كما قلنا ولا نريد ان نعيد الكلام في هذا. فالحمد لله رب العالمين هي الاية الثانية - [00:05:24](#)

من سورة الفاتحة وفقا لمصحف المدينة النبوية. هم ووفقا لاختيار الامام علي كرم الله وجهه. نعم. ومعه من معه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:05:42](#)

الحمد لله ونحن سنعرض ما ورد في كتاب الله عز وجل من لفظة الحمد لله. مهم هنا عندنا الحمد لله رب العالمين سنقف اولا عند قوله تعالى الحمد لله لما ننظر في التفسير - [00:05:58](#)

بشكل سريع نجد انهم يقولون الحمد اي الشكر الثناء لله المديح لله الى اخره. نعم. معناه انهم يعرضون علينا الفاظا كأنها تكافئ الى حد ما او تفسر. الحمد لله. كلمة الحمد. مهم - [00:06:21](#)

فهي مدح وثناء وشكر لكن لما نأتي الى دقائق اللغة وما اطلع عليه علماؤنا من لغة العرب. نعم. نجد انهم يقولون هناك فرق بين الحمد والمدح مع ان الحمد والمدح - [00:06:42](#)

مادتهما واحدة هي الحاء والميم والdal لكن هناك اختلاف في التركيب. نعم يعني مدح وحمد ولعل هذا الاتفاق في الصوت هو الذي جعل اتفاقا واسعا بين الحمد والمدح لكن يبقى هناك فوارق جزئية - [00:07:03](#)

فمثلا الحمد يعني حتى نعرف هل يمكن ان نضع مكان الحمد لله المدح لله؟ مهم في سورة الفاتحة حينما نقول الحمد هذا كلام علمائنا الحقيقة الموثقة في كتبهم. هم - [00:07:24](#)

الحمد يقتضي ان يكون الحامد يحمده من هو مستحق للحمد اما المدح فقد يكون المادح يمدح من هو مستحق ومن هو غير مهم. مستحق. نعم طمعا في جائزة طمعا في شيء كما كان يصنع الشعراء - [00:07:43](#)

فيقولون هذا الشاعر مدح ولا يقولون حمده. نعم فالحمد لمستحق. هم. الحمد فاذا بهذا الجانب لا تصلح كلمة المدح لان الله سبحانه وتعالى مستحق للحمد بذاته وصفاته جلته قدرته هذي واحدة. المدهى يعني بما فيه او بما ليس فيه المدح. المدح طبعاً. نعم. يعني قد يكون مستحقا اصلا انه هو يستحق ان يمدح وقد لا يستحق ان يمدح - [00:08:07](#)

لكن لغاية في نفس الشاعر يأتي يمدح فلا تصلح كلمة المدح لانها تتحمل هذين المعنيين لا تصلحنا. نعم. هنا ينبغي ان تكون الامر الثاني الحمد كما لمسه العلماء من اللغة يتضمن نوعا من الاجلال - [00:08:35](#)

والتعظيم والمحبة فانت لا تحمد الا من تجله وتعظمه وتحبه اما المدح فليس فيه هذا الشيء هذا سبب ثان يرجح كلمة الحمد على المدح. المدح الامر الاخر ان الحمد انما يكون بعد النعمة - [00:08:58](#)

اما المدح فيمكن ان يكون بعدها ويمكن ان يكون قبلها. كما قلت يأتي الشاعر يمدح لكي يحصل للوصول اليها. اه. يعني قبل النعمة. اما الحمد فيكون بعد النعمة فلما نبدأ بكلمة الحمد لله معناه نحن علمنا نعم الله عز وجل علينا ولذلك نحمده سبحانه. نعم - [00:09:25](#)

ففيه اشارة الى معرفة النعم بنقول الحمد يعني نحن نعترف يا ربنا بما انعمت علينا من نعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا تحصوها وهذا فرق اخر حقيقة بين الحمد وبين المدح. المدح - [00:09:46](#)

نأتي الى طبعا المدح لم يرد في القرآن الكريم لا بالمصدر ولا بالمشتقات. بتاتا. ابدأ ليس في القرآن الكريم كلمة مدحها ولا اي صيغة من صيغ المدح. هم هل في هذا سر؟ الحمد - [00:10:06](#)

ولا شك لما في المدح من مما ذكرناه قبل قليل. مهم. يعني احتمال الصدق الكذب احتمال ان يكون كارها وهو آآ يمدح لا فيه صورة من صور النفاق ايضا. بيعني فيه شيء مع انه فيه صدق احيانا. نعم. لكن ليس آآ على آآ الاطلاق - [00:10:26](#)

طيب دكتور عفوا هل يفترض او من الضروري ان يكون المدح باللسان بالتلفظ بالكلمة الحمد الحمد. نعم. له لا شك الحمد باللسان وبالجنان. مهم. يعني الحمد بلسانك والحمد بقلبك. لكن اه لا بد ان تنطق - [00:10:46](#)

الحمد ان تترجم ما في الجنان في على اللسان. نعم. هذا يعني لا يختلف فيها حقيقة العلماء نأتي هل يمكن ان نضع مكان الحمد الشكر

وآآ الحمد مع طبعها اشتقاقاتها وردت كثيرا في القرآن الكريم يعني في آآ احصيناه في على محمد فؤاد - [00:11:05](#)

عبدالباقي في اه سبعة وستين موضعا. نعم. الشكر استعمل كثيرا في القرآن فهل نقول الشكر لله بدل الحمد لله قلنا الحمد يقتضي المحبة والتعظيم الشكر ليس فيه ذلك حينما تشكر انسانا ليس شرطا ان تعظمه او تحبه. صحيح - [00:11:31](#)

يعني ممكن تشكره لشيء فعله لك فلو قلنا الشكر لله سنفتقد هذه الخاصية هذه الميزة. هم. في كلمة الحمد الامر الاخر الشكر انما يكون على نعمة انعم بها عليك فتشكر لئن شكرتم لازيدنكم وتتشكر الانسان الذي يقدم لك خدمة - [00:11:57](#)

اما ان انسانا يقدم خدمة لانسان اخر انت لا تشكره. نعم بينما الحمد يكون لما اصابك ولما اصاب غيرك من نعم الحمد اوسع من الشكر ومن اجل ذلك كان اختيار الحمد اولى - [00:12:25](#)

من لفظة الشكر. الشكر والحمد لله يكون على النعم وعلى المكروه ايضا هذي مسألة المكروه حقيقة اللي هو شاف الناس انه الذي لا يحمد على مكروه سواه. انك آآ لا تحمده بسبب المكروه - [00:12:46](#)

لكن تحمد الله سبحانه وتعالى فيما تعتقد انه مكروه. وهو في حقيقته خير لك. نعم لان الله سبحانه وتعالى لا يختار لعبده المؤمن الا الخير فانت وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. نعم. فانت اذا وقع لك شيء تظنه مكروها او تراه مكروها في نفسك - [00:13:03](#)

قد ربما يكون فيه خير لك. كن مطمئنا وليس ربما. نعم. كن مطمئنا واثقا ان الخير فيما اختاره الله عز وجل لك وان كان في ظاهر الامر ليس فيه خير وهذا من التجربة حقيقة. هم. يعني - [00:13:26](#)

ان مضى من عمري اكثر من ستين عاما من خلال التجربة وجدت انه في كثير من الاحيان عدة حالات عندي في حياتي انا الشخصية. نعم. مرت بي اقول يعني الحمد لله هذا فيه خير لكن في داخل نفسي يقول بالحسابات - [00:13:41](#)

ليس فيه خير بالحسابات انه اين الخير؟ هكذا تحدثني نفسي. ظاهره مكروه ولكن في باطنه. وحتى في داخل نفسي يقول والله لا ارى فيه خيرا لكن مع ذلك ثقني بالله عز وجل ان اقول فيه خير - [00:14:00](#)

ثم تمضي الايام ويثبت لي بعد ذلك يتبين انه فعلا كان الخير في ذلك الذي وقع وليس فيما كنت اريده اتمناه. فحسن الثقة بالله سبحانه وتعالى. لذلك يقول الناس الذي لا يحمد على مكروه يعني انك لا تعتقد كراهته وانما تقول هو سبحانه وتعالى اختار لي ما هو خير لي. هم - [00:14:15](#)

في ديني وفي دنياي. نعم. من حب الله في عبدنا. نعم فنأتي الى يعني امام الحمد قلنا الشكر المدح والثناء. في الثناء لما ننظر في كلمة الثناء طبعها الان نحن نستعملها يعني نستعملها بشكل آآ كاننا نسينا - [00:14:41](#)

اه اولياتها من اين هي الثناء لا يأتي الا مع علا يعني انت تقول آآ حمده وحمد له. نعم يعني تستعمل تعدي الفعل مباشرة الى المفعول او باللام. باللام. نعم. حمده وحمد له وله تقربه. مهم. حمد له فعله - [00:15:06](#)

لكن اثنى على ما تأتبه الا مع علا والثناء على لاحظ فيه نوع من الاستعلاء. مهم الثناء على لا ينسجم مطلقا مع بداية الفاتحة. مهم ولذلك حتى في الاستعمالات القديمة - [00:15:33](#)

يندر ان تجد اثنى على الله ابتداء وانما يقول حمد الله واثنى عليه. اجعلها ملحقة. ملحقة واثنى علي حمد الله واثنى عليه بما هو اهله. هم. تأتي ملحقة لا تأتي منفردة. لمكان على هذه. مهم. فيها نوع من - [00:15:52](#)

ولما تأتي الى الفعل اثنى نجد ان الثلاثي منه من الثاء والنون والياء. ثانيان والثني هو العطف ففيه معنى الانعطاف يعني كأنه لم يكن منصرفا اليه ثم انصرف اليه بينما الحمد لله تريدنا ان نتجه ابتداء مباشرة. الى الله سبحانه وتعالى وايضا الثناء بكل تصريفاته لم يرد في كتاب الله عز وجل - [00:16:11](#)

للمدح ولا الثناء لعل لمكان هذا المعنى انه فيه انعطاف وتحول وفيه نوع من لعل ذلك. مهم. لا نقطع اذا الحمد الان هي الممييزة عن غيرها من الالفاظ ولا يصلح غيرها هنا. نعم - [00:16:43](#)

هذه الالف واللام في الحمد قالوا الجنسية وليس للتعريف. لا. هي هو لتعريف الجنس. تعريف الجنس. نعم هي التي للجنس. يعني

لبيان الجنس ولتعريف الجنس معناه الآية تريد ان تقول جنس الحمد - [00:17:07](#)

لما جنس الحمد يعني لا تدع منه شيئا كله بكل جنسيته. مهم. بما هو الحمد لله اللام في كلمة لله هي للتخصيص او للملك فكأن الحمد هو خاص بالله سبحانه وتعالى. الحمد كله - [00:17:28](#)

مختص العلماء يضربون لنا مثل يقول كما تقول ولله المثل الاعلى. مهم كما تقول السرج للفرس السرج للفراش. السرج لا يكون لغير الفرس او كما نقول الان الطاقية للرأس. مهم - [00:17:53](#)

الطاقية لا تكون مكانها الرأس. لا تكون الا للرأس. نعم فالحمد لله يعني مختص الحمد خاص بالله سبحانه وتعالى لكن الله سبحانه وتعالى من رحمته ومن تلافه ومن فضل انه جعل امكان - [00:18:13](#)

حمدي الآخرين. من اين علمنا ذلك؟ مهم. ان كان حمد الآخرين من انه ننظر في آيات لم يقل لله الحمد سيحصر يعني جعل هنا خصوصية وليس حصرا في الحصر كما سنأتي في اياك نعبد عندما يقدم المفعول الحقيقة او المتعلق. مهم - [00:18:37](#)

في الحصر لا تستطيع ان تعطف بينما اذا لم يكن حصر يمكنك ان تعطف. هم. فضلا عن انه لما نقول لله الحمد هكذا هذا التقديم كانه هناك نوع من الشك - [00:19:03](#)

الحمد والموضع ليس موضع شك وانما هو موضع تلقين وتعليم يعلمنا الله عز وجل كيف نتجه اليه بالدعاء لان الجملة وان كانت جملة خبرية الحمد لله مبتدأ وخبر لكن معناها معنى انشائي - [00:19:22](#)

انت عندما تقول الحمد لله لا تريد ان تخبر انسانا بان الحمد خاص بالله لا وانما انت تدعو تمجد الله سبحانه وتعالى تعظمه تقول الحمد لله انت لا تريد ان تخبر. نعم - [00:19:40](#)

يعني الان الانسان لما يقرأ الفاتحة لما يقول الحمد لله رب العالمين او عندما اه يصيبه شيء ويقول الحمد لله هو لا يريد ان يخبر احدا بان الحمد لا وانما هو يتوجه الى الله سبحانه نعم وبتعظيمه وتبجيله. نعم - [00:19:58](#)

فاذا هي وان كانت جملة خبرية لكن معناها معنى انشاء لان معناها معنى سبحان الله دعاء هو يريد ان يعلمنا هذا هذا الكلام. لذلك لا يصلح فيها هنا تقديم الجار والمجرور لله لا تصلح هنا - [00:20:16](#)

طيب هل يمكن ان نقول ان الحمد لله في هذا الموضع ايضا الجواب هو انه الموضع ليس موضع شيك حتى نؤكد يعني انت تقول زيد ناجح لمن هو خالي الذهن. اذا اداة التأكيد هنا لن تفيد شيئا. يعني ستضر. ستضر يعني ستشعر ان هناك من يتشكل - [00:20:37](#)

يعني كما قلت لك الان انت تقول لانسان زيد ناجح لمن هو خالي الذهن لكن اذا كان هناك انسان يشك في نجاح زيد. يقول لك والله هذا زيد لا ينجح. مهم. فتأتي فتقول له ان زيدا ناجح - [00:21:03](#)

وبقدر زيادة الشك تزيد المؤكدات اذا كان شكه عظيما تقول له ان زيدا لا ناجح. تدخل اللام وقد تلجأ الى القسم. والله ان زيدا ناجح. الموضع هنا ليس موضع شك. هنا موضع يقين - [00:21:19](#)

ولهذا لم يقتضي التأكيد. لم يقتضي التأكيد فاذا الحمد لله هي اولى من الالفاظ الاخرى الحمد وهي اولى من التقديم والتأخير وسنأتي الى مواطن خمسة مواضع جاءت لله الحمد ونبين لماذا قدمت - [00:21:38](#)

كلمة لله على كلمة الحمد. الحمد. محصاة وعندنا هي سوف نتكلم عليها ان شاء الله. ان شاء الله وهي اولى من ان الحمد لله. كذلك اولى من عندما يقول الانسان حمدا لله - [00:21:56](#)

حمدا لله مصدر مؤكد ايضا نقول الموضع ليس موضع تأكيد هذي واحدة. ثانيا حمدا ما دام منصوبا اذا هناك ناصب له والناصب الاصل فيه ان يكون فعلا معناه الجملة فعلية تقدر. والجملة الفعلية دالة على الحدوث. نعم. بينما الجملة الاسمية ثابتة دالة على الثبات. مم -

[00:22:13](#)

فالحمد لله بجملتها الاسمية اثبت لله. لله طيب نقول نحمد الله احمد الله احمدوا الله الله نعم ايضا جمل فعلية هذه جمل فعلية متجددة هي دون الجملة الاسمية. نعم. فضلا عن انه لما اقول احمد الله جعلت بدل ان اقول - [00:22:38](#)

يعني الحمد خاص بالله هذا الجنس سيجعله كلام فرد. مهم ونحمد كلام مجموع. وقدمت الفاعل اه. بينما الحمد لله فاذا هذه اللفظة

موضعها ها هنا لا يصلح مكانها غيرها يعني هذا كلام الله سبحانه وتعالى بهذا التفصيل الذي فصله العلماء. مهم. يعني كما قلت من

الرازي وغير الرازي من المعاصرين. استاذنا - [00:23:04](#)

دكتور فاضل السامرائي تحدث في حوالي ستين صفحة عن هذه ما شاء الله. المسألة نتكلم في هذا الموضوع حقيقة وبينوا كيف انه

هذه الكلمة لا يصلح اي كلمة اخرى في موضعها. مهم - [00:23:35](#)

لله قال الحمد لله لم يقل الحمد للقادر الحمد للرحمن الحمد للعظيم اي اسم من اسماء الله الحسنی هذا تكلمنا عليه لما قلنا اعود بالله

من الشيطان. من وبسم الله الرحمن الرحيم. هذه اللفظة - [00:23:52](#)

لفظ الجلالة تضم تحت لوائها جميع الاسماء الاخرى بكل ما فيها. زيادة في التعظيم ولذلك اه توصف ولا تصف نقول الله الرحمن الله

الرحيم لكن لا نقول الرحمن الله. ما ورد في كلام العرب - [00:24:12](#)

هذا فيما يتعلق بلفظة الحمد لله قبل ان تنتقل الى كلمة رب العالمين حقيقة ولنا فيها آ وقفه ننظر اين وردت الحمد لله رب العالمين

كاملة. نعم. ونعود بعد ذلك للحديث عن كلمة رب. هذا الذي امامنا انظر يعني نحن - [00:24:30](#)

الحمد لله رب العالمين في بداية سورة الفاتحة في الاية الثانية. نعم. بعد البسملة مباشرة. مهم معنا بداية عمل بعد البسملة. نعم في

نهاية سورة الصافات لاحظ بعد الحديث عن الكون وما ما يظم والى اخره والملائكة حافين حول العرش الى قيام - [00:24:50](#)

الساعة الى اخره انتهاء الحياة وترى الملائكة حافين من يسبحون بحمد ربهم الى اخره قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. رب العالمين. نهاية - [00:25:18](#)

كذلك في نهاية سورة الزمر ايضا وقيل هذي اللي هي عن كلام الملائكة. وقيل الحمد لله رب العالمين لاحظ هذي فلما نسوا ما ذكروا به

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:25:37](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين لاحظ في نهاية الحياة

في بداية الفاتحة الحمد لله. ربنا. رب العالمين. في نهاية الحياة - [00:26:11](#)

نهاية السور التي تشير الى نهاية الحياة نهاية مواقف معينة. الحمد لله رب العالمين هنا في نهاية عمل وقطع دابر القوم الذين ظلموا

انتهى امرهم والحمد لله رب العالمين فيها كلام على الناس. نعم. والحمد لله رب العالمين - [00:26:35](#)

لاحظ الاية الاخرى دعواهم فيها سبحانك اللهم. هم هذا في يوم القيامة في الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين في سورة غافر ايضا - [00:27:02](#)

هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. هناك ان الحمد لله رب في اخر الدعاء. مهم. هنا يحتمل في

اوله واخره. لان ماذا قال؟ فادعوه مخلصين له الدين - [00:27:34](#)

الحمد لله رب العالمين. رب العالمين. كأنما الحمد لله في الاولى الاخرة هنا الفائدة التي نقولها ان كلمة الحمد لله رب العالمين جاءت في

اول الفاتحة تحميدا وتمجيда لله سبحانه وتعالى. وبها يختم العمل والدعاء وتأتي في سور اخرى - [00:27:52](#)

في الاخر اي الحمد لله رب العالمين في البدء وفي الختام. الختام. ومما لفظة الحمد في هذا الموضع وفي المواضع التي سنأتي اليها

هي الامثل من بين جميع الالفاظ في حقلها الدلالي التي الاربعة. وسورة الحمد في هذه الموضع بالرفع وبالالف واللام - [00:28:24](#)

امثل من سائر الصور اذا دكتور نحن نفهم هكذا ان استعمالات الحمد لله رب العالمين تأتي في ثلاثة مواضع. عند افتتاح العمل ثم عند

ختام العمل وعند الدعاء نعم في بدئه ونهايته وهو في ولذلك عندنا في الحديث - [00:28:47](#)

كل امر ذي بال لا يبدأ بحمد الله فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم فهو اقطع الان كلمة رب العالمين. اذا كان مناسبة الان نأخذ اتصالها

اتصالا هاتفيا. ايوة. الكلام - [00:29:08](#)

على لفظة رب العالمين ان شاء الله الى الجلسة القادمة ان شاء الله حتى كلمة رب العالمين يرجعها. وما زال لدينا وقت الان دكتور

ولكن نأخذ اتصالا هاتفيا الان من الجزائر - [00:29:27](#)

معنا الاخـت فاطمة الزهراء من الجزائر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه يقول سبحانه وتعالى بعث النبي عليه



الصلاة والسلام يكون بشيرا ونذيرا لهذه الآية لهؤلاء الذين اصحاب العقول الفارغة والقلوب المريضة. من هو النبي عليه الصلاة

والسلام؟ ما اسمع. لا لا لو سمحتي يا اخت فاطمة اعيدي السؤال لو سمحتي - [00:29:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعث بشيرا ونذيرا. نعم. نعم. نريد شرح هذه الآية لهؤلاء اصحاب الله اي نعم. المريضة كما هو النبي عليه الصلاة والسلام وثاني شي عندي اقتراح اتمنى لكل نجوم الشارقة ان يضيف لنا برنامج عنوان سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وعن كل

الاحاديث التي قالها النبي - [00:30:10](#)

لتكن ردا يعني لهؤلاء يعني واكون شاكرين لكم ان شاء الله. نعم ان شاء الله. شكرا للاخت فاطمة. ايش اقتراح ما هو الاقتراح؟ نحن يا

اخت فاطمة دائما وباستمرار في برامجنا نتناول آ سيرة النبي - [00:30:30](#)

والاحاديث الشريفة وكثيرة. طبعا وايضا ليس هناك اي مانع من زيادتها. آ الاخوة في التنسيق يستمعون الى هذا الاقتراح. هو يبدو

وهذا نتيجة ما هو حاصل في هذه الايام. نعم نعم. بعض من الاساءة نعامله. من الاساءة - [00:30:44](#)

والله ابنتي هذا يعني نحن حقيقة يجب ان نتخذ موقفا قويا في هذه الامور لكن نقول عندنا مثل في اللهجة العامية يقول الذي آ

يبصق على القمر. هم. تسقط بصقته على لحيته - [00:31:01](#)

لا لا يمكن ان يمس الرسول عليه الصلاة والسلام بسوء حتى في اه عند الغربيين الذين صاروا يتعرفون على حياته صلى الله عليه

وسلم لكن هذا لا يعني اننا نتوقف عن آ يعني آ كشف هؤلاء وآ فضحهم الذين تحركهم - [00:31:18](#)

هم هم. آ المسائل الاقتصادية يعني هي حرب شركات هذه. هم. حرب شركات شركة تدفع لهذه الجهة وشركة تدفع حتى نقاط هذا

ولا نقاط هذا والامر فيه كلام طويل حقيقة. نعم - [00:31:38](#)

يعني مهما تناولوا على على الرسول عليه الصلاة والسلام لن لن يصلوا الى ذلك ونحن فخرة يوما فلم يظروا واوهى قرنه الوعل. نعم

قرون من من طين يضربون بها صخرة صماء. نعم. نعم. اذا اه - [00:31:53](#)

علي كبوش من الشارقة. الان علي كبوش من الشارقة. الو السلام عليكم. وعليكم السلام لو تكرمت يا استاذ. تفضل يا استاذ علي. ربنا

سبحانه وتعالى قال الحمد لله ولم يأتي بوصف اخر بدله فلم يقل مثلا الحمد للخالق او الرازق او للحي او القادر او نحو ذلك من نعية

الله وصفاته. مم - [00:32:11](#)

هذا سؤال. ايضا سؤال اخر الحمد لله هل هي اولى من ان الحمد لله صباح الخير هل الحمد في الدنيا مختص لله وحده شكرا جزيلا.

اه يا سيدي هذا انا تكلمت فيه اه جزاك الله خيرا - [00:32:31](#)

وآ بينت انه لما قيل لله ولم يقال للقادر ولغيره لان كلمة الله التي تكلمنا عليها هي آ تشمل سائر صفاته سبحانه وتعالى وسائر الاسماء

وقد تكلمنا على هذه اللفظة عندما قلنا بسم الله. وعندما قلنا اعوذ بالله. هم. كذلك ان الحمد لله - [00:32:47](#)

قلنا آ ليس الموضع موضع وآ ايش الثالث معروف هذا كله تكلمنا عليه يبدو انك جئت متأخرا لسماع البرنامج. الان تأتي الى الاسئلة

القديمة الله يخليك او في اذا كان - [00:33:07](#)

الاتصال الاخير من رأس الخيمة الان معنا من الاخ صلاح من رأس الخيمة. السلام عليكم. وعليكم السلام يا اخ صلاح اتفضل. انا اود ان

يعني آ اتحدث يعني دقيقة واحدة - [00:33:26](#)

يعني لفضية الدكتور انا اشكره على يعني ما يوجد به علينا آ ومما يفيضه الله تبارك عليه من النعماني القرآن. الله. ولكن اود ان يعني

ان اوجز في حديثي لاقول ان الحمد قد ظلم - [00:33:37](#)

تفسيريا في القرآن. لان لان من القرآن او من اصول التفسير في القرآن ما يسمى بالعامي خاص. وفي تصوري ان العام ليس في

تصوري الامام ابن كثير وابن جرير وكثير - [00:33:57](#)

الحمد ويخصصونه بالشكر. وهذا في تصوري انه خاطئ. خاطئ ليس من حيث المضمون ولكن من حيث الطريقة يعني الحمد حمد

الفاتحة هو حمد مطلق. حينما يقف الانسان في الصلاة ويقول الحمد لله رب العالمين يكون قد - [00:34:17](#)

حمد الله تبارك وتعالى على كل ما يعلمه الانسان وما لا يعلمه. نعم. نعم. وعلى ما حمده الله تبارك وتعالى بذاته لذاته حينما يقول

الانسان الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا يكون ذلك قد خصصنا حمد الفاتحة - [00:34:37](#)

الذي هو حمد مطلق بحمد النعمة. الحمد على الكتاب والحمد الذي جعل السماوات والارض. انا لا اريد ان اضيف لسيدي معالي الله يبارك فيك سلمك الله. ولو كنت واقفا امامه لقبلته على يده. عالم ولانني اسمعه. ولكن - [00:34:57](#)

انا اقول ان ابني كثير وان آآ ابن جرير اخطأ ومعظم علماء التفسير قد اخطأوا في انهم خصصوا الحمد آآ بالشكر لانه الحمد ليس معنى ليس معنى الشكر. نعم. وابن القيم قال ان الحمد ينقسم الى الى - [00:35:17](#)

الى آآ الى ينقسم الى حمد مدح وحمد شكر. وانا اقول ان الحمد هو مقام الهي. ومقام تعبدى. الا ترى ان الله تبارك وتعالى قد اهتم كل المملوكات ان تعبد الله تبارك وتعالى قولاً بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده. نعم. فانا بس فقط اريد - [00:35:37](#)

ان اقول ان الحمد لابد وان نجمع على تفسيره انه مقام تعبدى وانه عام يخص حمدى بحمد الكهف او حمد محامد القرآن. اقول قولى هذا والسلام جزاك الله خيراً صلاح من رأس الخيمة - [00:35:57](#)

جزاك الله خيراً نحن قلنا حقيقة الحمد هنا يراد به جنس الحمد وعندنا ان شاء الله كلام انا حقيقة لست ميالا الى تعرض لبعض ما قاله علماؤنا من السابقين مما لا نوافقهم عليه. هم. لكن اه سنأتي ان شاء الله لما نتحدث عن اه كلمة - [00:36:17](#)

الحمد حيث وردت في كتاب الله عز وجل نبين هذه التخصيصات. فجزاك الله كل خير. اه دكتور حسام ندخل الان في موضوع الاسئلة السادة المشاهدين من الحلقة الماضية. نعم. اه الاخ ماجد من السعودية كان سأل عن معنى قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون. من سورة الانبياء - [00:36:37](#)

مع مراعاة كون ماء لغير العاقل. نعم اه بشكل سريع صحيح ما هي لغير العاقل لكن ومن للعاقل؟ لكن اذا اختلط العاقل وغير العاقل عند ذلك يمكن ان نعبر بما او نعبر به من؟ بحسب الموضوع - [00:36:57](#)

الذي نتكلم عليه انكم وما تعبدون. الاصل في العبادة كانت للاصنام ولذلك استعمل لكن هذه لا تمنع من دخول العقلاء فيها. مهم. لانها عامة. ونحن نعلم انه عبدوا فرعون وعبدوا الرهبان وعبدوا الاحبار وانا ذكرت هذا حقيقة في وقتها من حديث عدي بن حاتم الطائي لما آآ قال يا رسول - [00:37:21](#)

والله انهم لم يعبدوهم قال بلى احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم فذلك عبادتهم اياهم. فهؤلاء ايضا حصبوا جهنم هؤلاء الرجال من ممن يعرفون الناس عن منهج الله سبحانه وتعالى هم ايضا حصبوا جهنم مع من يقرهم على ذلك فهو - [00:37:48](#)

عابد لهم بنص هذا الحديث الصحيح من يقرهم على العبادة. طبعاً يكون كأنه عابدا لهم. نعم. ولذلك قلنا باقرارهم على عبادة حتى نخرج من ادعوا عبادتهم وهم لم يقرهم على ذلك كالمسيح عليه السلام - [00:38:08](#)

هم عبد المسيح لكنه ما اقرهم على ذلك. فاذا هو خارج من هم. قوله تعالى انكم وما تعبدون حصب جهنم. فما هنا للعقلاء وللانسان الاحجار. هم. نعم. اه سؤال اخر من الاخ ناصر من السعودية في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي - [00:38:27](#)

مباركا هل البيت يسأل اخ ناصر وضع قبل ابراهيم ومعنا آآ رفع القواعد في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. نعم اولاً فيما يتعلق البناء هو هذه مسألة تاريخية غير مفيدة. مهم - [00:38:47](#)

يعني نحن الان امامنا البيت نحج اليه فالبحت فيها حقيقة لا يأتي بفائدة لكن مع ذلك علماؤنا خاضوا في هذا الامر ومنهم من قال بناءه ادم ومنهم من قال اه ابتداءً بناءه او بناءه نوح ومنهم من قال بنته الملائكة ومنهم من قال - [00:39:06](#)

فبعض المفسرين يقول الذي يجمع حتى يجمع الراء الروايات الواردة بهذا هل يمكن ان نقول بنته الملائكة وبمرور الوقت خرب. مم. طبعاً لا نريد ان نناقش حقيقة هذه الفكرة. لانه نحن نؤمن بهذا الواقع انه هذا بيت الله - [00:39:27](#)

ولذلك قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني بالمكان الذي يزدهم فيه الناس. نعم. هذا ولم يقل بمكة لان مكة كبيرة واسعة. هم. حتى لا يأتي شخص ويقول والله البيت ليس هذا وانما في مكان اخر في مكة. اها. لا للذي ببكة هذا الذي تزدهمون عنده - [00:39:47](#)

قاطع ولم يرد فيه قراءة اخرى. نعم. وكنتم تحدثتم عن معنى كلمة هذا في نفس فاذا يقول لك بنته الملائكة. مهم. حتى نجمع

ونخلص. نعم. بنته الملائكة وجدده ادم ثم جدده - 00:40:07

إبراهيم عليه السلام. يعني هكذا نوع من المخلص. مهم. والا نحن نقول هذا السؤال ليس فيه ثمرة. مهم. غير غير مثبت اه الاخ عبدالله من العراق يسأل عن آآ معنى قوله تعالى الم ترى الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا - 00:40:24

نعم هذا حقيقة هو يعني نحن آآ الظل موجود وكيف يتحرك وكأنه يشير الى قدرة الله سبحانه وتعالى على تحريك الكون لكن ممكن ان نقف قليلا عند قوله تعالى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا. يعني تحرك الظل - 00:40:51

ليس تحركا سريعا تحرك الظل معناه دوران الارض حول نفسها هذا الدوران حول نفسها بحيث يكون الظل يتحول بشيء بشكل يسير يعني هي تدور بانضباط. مهم ولو قبض قبضا سريعا - 00:41:13

لما بقي حي على وجه الارض. حقيقة علمية هذي. حقيقة علمية ممكن ان نقول هذا اشار اليها القرآن الكريم بهذه الاية بكلمة القبض اليسير. هو يقول لهم انظروا كيف تقبض يقبض الظل قبضا يسيرا. يعني كيف يسير الظل بشكل هادي ينتقل من - 00:41:36

صورة الى صورة يطول يقصر الى اخره. نعم. وهم يشاهدونه اشارة الى عظمة الخلق لكن الان نحن علمنا ما هو شأن الارض وكيف يكون وكيف تدور حول نفسها وكيف تدور حول الشمس فاذا الان نقول هذه حقيقة - 00:41:56

علمية ولو كان القبض ليس يسيرا ما كان تكون حياة على الارض. نعم اه سؤال اخر من الاخ عبدالله من السعودية نعم. كان يسأل عن ورود حرف القاف آآ عشر مرات في اية واحدة في سورة البقرة - 00:42:14

واية في سورة ال عمران واية في سورة الرعد واية في سورة المزمل. يعني يسأل هل في ذلك من لمسة بيانية والله يا سيدي فكرة احصاء الحروف ليس فيها لمسة بيانية انا يعني رجعت - 00:42:31

الى طبعها الى سورة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم آآ قل من رب السماوات والارض لو استمع الى هذه الاية في صور من من في الرعد اظنها كانت ولا المزمل - 00:42:45

على اي حال لما تستمع الى الاية لا تحس بنوع من تأثير الحرف او ظهور الحرف. وانما هي كلمات تعبر قل من رب السماوات والارض. قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء - 00:43:09

كخلقه فتشابه الخلق عليهم. هم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. لاحظ احصيت التاء وردت تسع مرات الراء وردت سبع مرات. الخاء وردت خمس مرات اللام وردت ستا وثلاثين مرة. اي نعم - 00:43:36

اذا الموضوع ليس هنا حرف القاف كلمة القول قل وقل المسألة هي انه المعاني اقتضت هذه الالفاظ ولذلك لا فائدة يعني هذا يذكرنا بذلك الذي جاء الى احد الامراء وقال انا استطيع ان ادخل ابرة في ابرة. هم - 00:43:56

فرمى ابرة على الحائط على خشبة وجاء بابرة ثانية وظربها فدخلت في خرم الابرة الاولى يعني شيء عجيب. مهم وقال اعطوه مئة درهم واضربوه مئة جلدة قال مائة درهم لماذا؟ قال على حسن فنك - 00:44:18

ومائة جلدة على الوقت الذي انفقته في قضية لا نفع منها. ما الفائدة ان تدخل ابرة في خرم ابرة؟ نعم. اخرى فحقيقة حساب الاحرف الى اخره ليس فيه ثمرة ليس فيه هم. فائدة ونحن عندنا وكل ما لا يثمر الاعمال هم. تكلف - 00:44:40

لا نرتضيه حالا. لا فائدة حقيقة الاخ عثمان من اليونان دكتور؟ نعم. الاخ عثمان من اليونان كان سأل عن الفرق بين الخشية والخوف هل هناك من فارق كبير بين هاتين الكلمتين؟ نعم واحد - 00:44:59

الخشية حقيقة آآ يقول اصلها طمأنينة في القلب تبعث على التوقي لاحظ يعني الخشية فيها نوع من الاطمئنان. مهم والخوف فزع في القلب الخشية فيها اطمئنان. نعم. تبعث يبعث على التوقي ان تتقي الوقوع في الخطأ. مهم - 00:45:21

والخوف هو فزع في القلب تخف له الاعضاء ولذلك سمي خوفا لان تخف له فهذا الفارق الجزئي في الحقيقة يعني الخشية فيها نوع من الاطمئنان يعني هو يخشى ان يكون هذا الشيء. مهم. مع اطمئنان قلبه الخوف فيه نوع من اضطراب القلب نوع من فزع -



القلب ولذلك يعني هذا الكلام نقلا من احد النصوص. مهم. يقول اه تخف له الاعضاء يعني جسم الانسان قد يرتجف قد يخف للتحرك لانجاز للهرب الى اخره. ومن هنا سمي خوفا للخفة التي آآ يؤدي آآ اليها. نعم. جزاكم - [00:46:12](#)

الله خيرا دكتور ابو مجدي من دبي ابو مجدي من دبي آآ كان سأل عن الفرق بين العام والسنة. نعم. تقصد في القرآن الكريم؟ في القرآن الكريم حقيقة هي آآ يعني هناك كلمة مشهورة يقول لك - [00:46:32](#)

العام هو لما فيه خير. والسنة لما فيها شر. هم. العلماء يقولون الغالب وليست مسألة مطلقة لكن في الاستعمال القرآني احيانا يستعمل يعني مثلا تزرعون سيع سنين دأبا. مهم ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. مهم - [00:46:47](#)

يعني الزرع هذا زرع فيه جهد في هذه السنين في قصة نوح عليه السلام قال فلبث فيهم الف سنة الا الا خمسين عاما كأنة الخمسين عام هي الخمسين عام الاولى من حياته التي كان مرتاحا فيها. مهم. فسمها اعواما - [00:47:16](#)

وبقية السنوات الخمسين وتسعمائة سنة كان في مشقة معهم الى ان بلغ به الحال ان يقول ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. يعني من خلال تجربته. هم. فهذا هو الغالب من اراد ان يعني يلتزم الاستعمال القرآني يحرص على استعمال السنة في ما هو جذب وقحط والعام فيما هو خير. لكن اذا وجد شاعر - [00:47:37](#)

او وجد نصا فيه السنة آآ يعني الاستعمال العادي لا يستغرب. الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث حقيقة لا ندرى مداه من الصحة. نعم. قال اللهم اجعلها هي ومن الشواهد النحوية. اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف. مم. يعني سنوات قحط وشر - [00:48:02](#)

هذا في كتب النحو والاحاديث التي في كتب النحو يستفاد منها في اللغة وليس في تأصيل الحديث من حيث الصحة وعدم الصحة بعضهم يا دكتور يقول بان العام والسنة في هناك فرق بعدد الايام من ايام. لا لا ابد عدد الايام. ابدأ. يعني هذا اه ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه - [00:48:22](#)

ثلاثة مائة سنين وازدادوا تسعة. نعم وازدادوا تسعة اعوام هذه مسألة اخرى بعض حاسبين. مهم. يقول هذه ثلاثمائة سنين بالميلادي. ايوة. تقابل ثلاثمائة وتسعة بالهجري. اذا جاءت موافقة هي موافقة - [00:48:43](#)

هكذا. اه. لكن هو نوع لون من الوان التعبير. مهم. بدل ان يقول اه ثلاث مئة وتسع سنوات. قال ثلاث مئة وزنا. وازدادوا تسعا اه يعني لما كان يعني يعانون منه وقد يقول قائل هذه لم تكن كلها سنوات قحط. نعم. يعني لذلك نقول يعني اه ليس الامر - [00:49:03](#)

على اطلاقه وانما الغالب. مهم. نعم. شكرا. جزاكم الله خيرا دكتور حسام النعيمي اه اتعبناكم معنا في هذه الحلقة. الله يبارك فيك اعانكم الله. لكن الوقت انتهى يا دكتور. ان شاء الله. ونؤجل ما تبقى ان شاء الله الى الحلقة القادمة لنستكمل - [00:49:23](#)

في موضوع الاية الثانية من من سورة الفاتحة رب العالمين وما بعدها ان شاء الله وما بعدها ان شاء الله. ان شاء الله. انتهى الوقت شكرا لكم دكتور حسام. جزاك الله خير - [00:49:40](#)

وشكرا لكم اه مشاهدينا الكرام على حسن المتابعة والاصغاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:49:50](#)